

بريطانيا تغلق أجواءها أمام الطائرات الروسية.. والناو ينشر قوة «الرد» للمرة الأولى



لندن - أ ف ب

أعلن وزير النقل البريطاني غرانت شابس مساء الجمعة أنّ بلاده منعت الطائرات الروسية الخاصة من التحليق في أجوائها أو الهبوط في مطاراتها، في قرار دخل حيّز التنفيذ في الحال ردّاً على غزو روسيا لأوكرانيا، فيما أعلن الحلف الأطلسي نشر عناصر من قوة الرد لديه تحسباً لأي احتمال

وقال شابس في تغريدة على «تويتر»: «لقد عزّزت الحظر الذي فرضناه في المملكة المتحدة حتى لا تتمكّن أيّ طائرة خاصة روسية من التحليق في المجال الجوي للمملكة المتحدة، أو الهبوط (في مطاراتها) - قرار فوري التنفيذ

وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ للصحفيين الجمعة، أنّ الحلف نشر عناصر من قوة الرد التابعة له بهدف تعزيز قدراته الدفاعية والاستعداد للردّ سريعاً على أيّ تطوّر بعد الاجتياح الذي بدّأته روسيا لجارتها

أوكرانيا.

«وتابع: «تقاتل القوات الأوكرانية ببسالة، وهي قادرة على تكبيد القوات الروسية الغازية خسائر

». وأضاف: «ننشر للمرة الأولى قوة الرد الدفاعي الجماعي لتجنّب أيّ توسّع للنزاع إلى أراضي الحلف

وحذر من أن هجوماً إلكترونيًا ضد إحدى الدول الثلاثين الأعضاء في الحلف يمكن أن يؤدي إلى تنشيط الدفاع الجماعي للحلفاء

وتابع: «شنت روسيا غزوًا شاملاً لأوكرانيا بهدف إعلان هو الإطاحة بالحكومة من خلال الدخول الى كييف». وحذر من أن «أهداف الكرملين لا تقتصر على أوكرانيا». وقال إن «بوتين طالب بانسحاب قوات الحلف من أراضي الدول التي انضمت اليه منذ العام 1997

وأعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أن «الرد هو تعزيز قدرات الحلفاء على الردع والدفاع. وقام الحلف بتفعيل خطته الدفاعية الخميس ونشر عناصر من قوة الرد التابعة له

المكونة من 8000 مقاتل بقيادة فرنسا حالياً. (VJTF) وتضم القوة 40 ألف جندي ومحورها قوة العمليات المشتركة وتضم لواء متعدد الجنسيات وكثائب مدعومة بوحدات جوية وبحرية وقوات خاصة. ويقول الأطلسي إن بعض الوحدات قد تكون جاهزة للتحرك في غضون يومين أو ثلاثة أيام

وأعلن قادة الحلف في بيان نشر بعد القمة: «نقوم الآن بعمليات انتشار دفاعية إضافية كبيرة للقوات في الجزء الشرقي من أراضي الحلف

وأعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تسريع نشر مئات الجنود الفرنسيين في رومانيا، وإرسال كتيبة جديدة إلى إستونيا في إطار الانتشار المتقدم للحلف. وأرسل البنتاغون لواء مدرع إلى ألمانيا، ما رفع عدد الجنود المنتشرين في أوروبا إلى 100 ألف جندي. من جهته قال رئيس الوزراء بوريس جونسون إن المملكة المتحدة مستعدة أيضاً لزيادة دعمها العسكري للحلف